

بإذن الله غزة ستنتصر | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا يعني طبعنا النهاردة يعني يوم مهيب. والمنظر اللي احنا شايفينه مع اخوانا واخواتنا في غزة. بيفترض علينا كلنا ان احنا لازم يكون عندنا مشاعر تجاه قضايا امتنا. دايمًا بافتكر المثل بتاع الراجل اللي هيتحبس ثاني يوم في قضايا اه ديون عليه ومش عارف يسدها. الراجل يعني - [00:00:01](#)

قعد يلف على طوب الارض عشان يسلفوه لانه هيتحكم عليه يتحكم عليه ثاني يوم. ما فيش حد رضا يسلفه. روح الساعة اتنين بالليل لبيتته. وهو مقهور وخلص وبيموت من الحزن وبالقلم - [00:00:21](#)

بنته تعيط وابنه يعيط ومراته تعيط وقاعدين يحضونه قال لهم ما تخافوش يا ولادي. ما تحزنوش علي انا لا يمكن هتحبس. انا ربنا يعلم ان انا مظلوم. فلاقاهم بيبصوا له - [00:00:31](#)

استغراب وبزول وقالوا له يا والدي هو يعني احنا مش بنعيط عشانك اصلا. قال لهم امال بتعيطوا ليه؟ فبنته قالت له يا والدي انا بعيط لان في رحلة مع صاحبها - [00:00:41](#)

اخواتي واصحابي بكرة وانا مش عارف اطلعها. ما عيبش فلوس. قال لها امال انت يا ابني بتعيط ليه؟ قال له يا بابا انا بعيط لان انا يعني اصحابي هيلعبوا بكرة ماتش ومش لاقى اجيب فلوس يجيب - [00:00:51](#)

كوتش جديد. امال انت يا مراتي بتعيطي ليه! انا باعيط لان ولادي بيعيطوا ما ينفعش ان امي ولادها يعيطوا وهي ما تعيطش عليهم. يعني لو انت مكان الراجل ده هتعمل ايه - [00:01:01](#)

الراجل ده خدوا بالكم يا جماعة يتسجن هيتسجن بكرة. فهو يعني ممكن يجيب سلك كهربا وممكن يعمل اي حاجة. هو خلاص ما دام هيتسجن هيتسجن ممكن يعمل اي حاجة بقى. فتخلوا - [00:01:11](#)

يعني سبحان الله العظيم المنازر الرهيبة اللي احنا بنشوفها في غزة الراجل اللي مقطوع رجليه الاتنين وواقف عند الاسلاك الشائكة ومصمم برضه ان هو يرمي اليهود. وهو بيدافع اعزة في زمن خاص. المعاني دي شبه ماتت فيها. المعاني دي شبه راحت فيها. المنازر الرهيبة اللي احنا بنشوفها مناظر الصمود. الناس اللي لسة شايلة القضية. الناس اللي عارفة ان - [00:01:21](#)

لسة فيه حق وباطل انا باقول لاهل غزة جميعا باذكركم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام اللي الواحد بيظنكم من اهله لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. من خالفهم زي اليهود كده. من خذلهم اللي هم المسلمين اللي باعوا القضية. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم - [00:01:41](#)

القوة النفسية في قضية الامة ومقدسات الامة والخطوط الحمراء بتاعة الامة وصراع الحق والباطل. انا يعني اظنكم والله اهل غزة من هؤلاء. ولذلك اذكركم بقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون انتم اللي هتفوزوا بالفلاح - [00:02:01](#)

في النهاية انتم الفلاح هو اللي بياخد الثمرة انتم اللي هتفوزوا بالثمرة في النهاية. انتم اللي هتفوزوا بالتلمية واربعناشر واحدة اللي كانوا طالعين لتحرير فلسطين. مع سيدنا وكان منهم سيدنا داوود وهم رايعين والناس كلها بتتخلى عنهم وقاعدة تبص لهم كده رايعين يموتوا نفسهم ورايعين يضيعوا نفسهم. والامة كلها قاعدة تشرب من النهر - [00:02:21](#)

اللي ربنا ابتلاههم به اللي ببشابهه الان نهر الدنيا اللي الام قاعدة تشرب منه. ثاني يوم لما سمعوا في الجرايد ان هم ممكن لهم في فلسطين وانهم اقاموا خلافة الدين في فلسطين - [00:02:41](#)

يوم ربنا فتح عليهم في فلسطين الكل ندم كل اللي انشغل بالدنيا واتشغل بالدنيا ندم. كذلك يا اخواني في الله منظر الغرباء. الغرباء الذين يواجهون اليهود الان الغرباء الذين ينصرون دين الله الان. هذا المنظر الغريب المهيب دلوقتي في صدور معزم الامة مين اللي بيضيعوا نفسهم دول؟ مين اللي يعني - [00:02:51](#)

ما هماش قد موقف بيواجهوه دول. مين دول؟ ولكن والله يا اخواني في الله. يعني آآ في الصباح يحمد القوم السرعة. لما ربنا هينصر الصامدين وينصر الثابتين وهينصر المضحين زي ما ربنا وعد سبحانه وتعالى الكل هيندم. كل اللي اتشغل بدنيتته عن نصره دين الله.

كل اللي انشغل بدنيتته عن التضحية من اجل دين الله ومن اجل - [00:03:11](#)

الدعوة الى الله هيندم. مش مخاطب بس اهل غزة. ويقول لهم فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين ايحب الصابرين حب الله سبحانه وتعالى مرتهن بالصبر. من اجل دين الله سبحانه وتعالى فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا. الاستكانة التفكير في الكون ان الانسان يفكر - [00:03:31](#)

في نفسه ان الانسان يفكر هو هيبقى ايه؟ ان الانسان يفكر في مكانته وفي دنيتته. قال تعالى يا اهل غزة قال تعالى ان تكونوا فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون. انتم مستنيين من اللي انتم بتعملوه ده الجنة. مستنيين من اللي - [00:03:51](#)

اللي انتم بتعملوه ده اعادة مجد الامة. ترجون من الله ما لا يرجون. هم ما عندهم هذا الكلام ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. اذكركم الله سبحانه وتعالى انتم الان بسمع وببصر من الله سبحانه وتعالى. اسمع به وابصر سبحانه وتعالى. اذكركم -

[00:04:11](#)

انكم تحيون في صدور الامة منزر العزة. تحيون في صدور الامة منظر ان الدين لسة غالي ان في حاجة اسمها حق وباطل. ان لسة في حاجة اسمها قضية. اللي باع - [00:04:30](#)

انظر لكم الان بعين الذهول. اللي خان بينظر لكم الان بعين الذهول زي ما المسيح الدجال كده في اخر الزمان اول ما يشوف عيسى ابن مريم يذوب كما يذوب الملح في الماء ليه - [00:04:40](#)

الباطل لما يبشوف الحق بينهار. مجرد منزر الحق الثابت الصامد المصمم. اللي الدنيا بالنسبة له لا تساوي شيه. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور متاع لو واحد لو انت اخوكي مسافر الصبح صحيت الفجر لقيتته بيربط الغسالة في التلاجة في البوتاجاز في الانتريه بتقولي له انت بتعمل ايه؟ قال لك اصل انا مسافر فباخد - [00:04:50](#)

بتاع الشقة معي. هتقولي عليه مجنون ليه؟ لان هو آآ مسافر بياخد متاع. شنطة مسافر على قد السفر. والا هيتعطل. كذلك الدنيا دي يا اخوانا احنا زاهدين في هزه الدنيا. الدنيا دي مش بتاعتنا. دي مش دورنا. دي يا اخوانا الدنيا دي احنا جينا عشان ندفع مهر الجنة.

عشان ندفع مهر الغرف قصور الفردوس - [00:05:10](#)

عشان نتزلف الى الله. وتتقرب الى الله بالعمل الصالح. احنا جايبين الدنيا دي مشغولين بالله. فالمنظر اللي يعني انتم يا اهل غزة بتوريهوا لنا كل فترة. والله يحيي الامة. والله هناك اموات حينما يراهم الانسان يحيي قلبه. وهناك احياء حينهم يراهم الانسان يموت

قلبه. يعني انتم تذكروني بشهداء احد. اللي الواحد - [00:05:30](#)

يبصوا لهم كده يحس انه قلب حياة رغم ان هم اموات. رغم الحصار الرهيب اللي انتم فيه. الذي يشبه شعب ابي طالب. الذي يعني فعل للنبي صلى الله عليه وسلم من اجل - [00:05:50](#)

ايقاف الدعوة. رغم شعب ابي طالب الذي تعيشون فيه منذ سنوات تثبتون انكم صامدون وتثبتون انكم رجال. يعني واظن ان موقفكم دي بترفع الحرج عننا والحرص عن كثيرين امام الله سبحانه وتعالى. يعني لعلكم تكفوننا يعني بطولة. يعني نشهد الله سبحانه

وتعالى انا نحبكم في الله - [00:06:00](#)

الله لكم رسالة بقى للمسلمين والمسلمات رسالة للشباب والبنات يعني ان عجزنا ان نكون ابطال فلا نعجز يعني كما قال الله سبحانه وتعالى وكونوا ومع الصادقين. لو مش قادرين تكونوا انتم الصادقين كونوا مع الصادقين. انصروهم بكلمة. انصروهم بتأييد. انصروهم

بتشجيع. ما تخذلهمش. اوعوا تبغوا ممن - [00:06:20](#)

خالفهم او من خذلهم. انصروهم بالدعاء الى الله. وده هدف المقطع ده اساسا. ان احنا ندعو الله لاخواننا في غزة ولاخواتنا في غزة للصامدين والصامدات. للابطال اللي ضحوا لا عاد فيه اكل ولا عاد فيه دواء ولا عاد فيه مستشفيات ولا عاد فيه وفي الظروف الراهبة دي برضو واقفين وشايلين القضية وصامدين من اجل القضية نسأل الله ان يوفقهم - [00:06:40](#)

يسددهم وان يزيدهم هدى ورشاد. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يقيمنا على مراده منا. انه ولي ذلك والقادر عليه في آآ يعني هذا المقطع اوعي تبقي انت عاملة زي بنت الراجل اللي اتسجن ثاني يوم وهي آآ كل تفكيرها في الشنطة اللي نفسها تشتريها او الرحلة اللي نفسها تطلعها. في - [00:07:00](#)

الهموم الاسلام فيه انت همك ايه؟ انت همك ايه؟ انتم بتفكروا في ايه؟ ايه الهم اللي انت شايله؟ ايه الهم اللي انت شايلاه؟ ازا لم تستطع ان تكون جزء من الحل فلا تكون جزء من - [00:07:18](#)

ان لم تستطع ان تكوني طرف في معادلة النصر فلا تكوني طرف في معادلة الهزيمة. سيدنا آآ صلاح الدين الايوبي رحمه الله ليلة حطين كان يمر على فينظر الى الخيمة التي تقوم الليل فيقول من هنا يأتي النصر. وينظر الى الخيمة التي تنام فيقول من هنا تأتي الهزيمة. يعني احنا في الف طريق نقدر - [00:07:28](#)

منصرون بها. قيام الليل نصرة لهم. الدعوة الى الله اعظم نصرة في الحياة تنزل لها اه اه نفحات الله سبحانه وتعالى وينزل لها النصر. والله يا اخوان الدعوة الى الله والكلام عن الله. والله انا اتعبد لله وانا اتكلم معكم في هذا المقطع. اتعبد لله محتسبا على الله ان يزيد الله رزقي. محتسبا - [00:07:48](#)

الله ان يعافي الله بدني. محتسبا على الله ان يشد الله ظهري. محتسبا على الله ان يؤمن الى حياتي. محتسبا على الله. ان يوسع الله علي في دنيا وفي الدين محتسبا على الله ان يفتح الله لابواب الدنيا والدين وابواب الجنة. انا بحتسب على الله في الدعوة الى الله كل خير في الحياة. عاجله واجله - [00:08:08](#)

علمت منه وما لم اعلم. قل لهذه سبيلي ادعو الى الله. الاية ما قالتش سبيلنا لايه؟ الاية ما قالتش سبيلي للجنة ولا سبيلي للنصر والتمكين ولا سبيل للرزق والبركة ولا سبيل للسعادة والراحة الاكتئاب النفسي اعظم علاج للدعوة الى الله واعظم علاج للجهاد في سبيل الله كما يقول الامام - [00:08:28](#)

ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد. عشان كده انصروهم. انصروا اخوانا في غزة. انصروا قضية فلسطين. القدس ما ينفعش تموت واحنا احياء يا جماعة. ما ينفعش القدس قطع من قلب الامة واحنا احياء. ما ينفعش بدون ما يكون لنا كلمة بيكون ما يكون لنا دور. طب الكلمة هتعمل ايه؟ الكلمة غيرت النزام السياسي في مصر في يوم من الايام. قال تعالى في - [00:08:48](#)

يوسف فلما قال انك اليوم لدينا مكين امين. كلمة الدعوة الى الله. كلمة الهداية كلمة نشر الخير. الكلمة الطيبة اللي سيدنا يوسف قالها عن الله وعن الدار اثرت في قلوب ناس وكانت النتيجة ان شعب كامل تمتع بالدين وتمتع بالهداية تعملوا ايه عشان فلسطين ربوا ولادكم على حب فلسطين - [00:09:08](#)

زي يعني زي ما بنعمل الوقتي في بيتنا الوقتي بنجيب صندوق كده ونقعد نحوش فيه عشان ناخذ ولادنا في رمضان نفطر الصايمين مرة على طريق سريع ولا نفطر قايمين مرة في مسجد في على تمر زي ما بنعمل كده اعملوا صندوق لفلسطين. صندوق احياء قضية فلسطين في قلبك وقلب مراتك وقلب ولادك. اعمل - [00:09:28](#)

هذا الصندوق مش مهم تحط فيه شلن تحط فيه جنيه تحط فيه مليون جنيه مش دي القضية. القضية ان القضية تفضل قدام عينيك في بيتك ليل نهار. لو ما حطتش فيه حاجة وصندوق فلسطين في بيتك - [00:09:48](#)

انت احييت في بيتك رمز ان في حاجة اسمها هم الدين. وفي حاجة اسمها قضية الدنيا ان احنا نربي ولادنا على ان في قضية لنا. مش قادرين ننصرها دلوقت وفي يوم من الايام ننصرها بازن - [00:09:58](#)

ندعي للي بينصروها وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. احنا بننصر ربنا والنتيجة ان ربنا ينصرنا ويثبت اقدامنا احنا في كل خير لو عايزة ربنا يثبت كل خير في دنيتك وفي حياتك. لو عايز ربنا يثبتك بالقول الثابت في الدنيا وفي القبر. لو عايز ربنا يثبت ما

انت فيه من - [00:10:08](#)

لو حاكم عايز ربنا يسبت له ملكه وينصر قضية فلسطين. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. لو مسئول كبير عايز ربنا يثبتته في مسؤوليته ينصر قضية فلسطين لو حد ربنا فتح عليه في المال وفي التجارة وعايز ربنا يثبت له الخير اللي في حياته. ينصر قضية فلسطين. ويثبت اقدامكم. اللي عايز ربنا - [00:10:28](#)

بيت له الخير في حياته ويثبتته على الخير في حياته. ينصر الله فينصره الله سبحانه وتعالى. اخواني واحبابي في الله. تعالوا نرفع ايدينا الوقتي وندعي مع بعض لفلسطين وندعي مع بعض لاخوانا في غزة - [00:10:48](#)

اللهم يا رب العالمين اللهم يا اكرم الاكرمين اللهم يا ارحم الراحمين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا واخواتنا في فلسطين اللهم كن لهم يوم تخلص عنهم الجميع. اللهم انصرهم يوم قل الناصر ويوم عز الناصر فانك انت العزيز. اللهم ايدهم بروح منك - [00:11:01](#)

اللهم املاً قلوبهم باليقين. واملاً ابدانهم بالعافية. اللهم انصر من نصر القدس. واخذل من خذل القدس. اللهم انصر كل من جاهد في سبيل نصره دينك في الارض يا رب العالمين. اللهم احفظ اخواننا في غزة. اللهم يا ربنا اللهم ايدهم بالسنة. اللهم ايدهم بالعلم الشرعي - [00:11:21](#)

نافع. اللهم ايدهم باليقين في قلوبهم. اللهم ايدهم بالنصر. اللهم ايدهم بمدد من ملائكتك. اللهم ايدهم وافتح لهم يا رب العالمين. اللهم فيا ربنا، رد الينا المسجد الاقصى الاسير. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم رد الامة الى دينك ردا جميلا. اللهم رد الشباب اليك ردا جميلا - [00:11:41](#)

الفتيات اليك ردا جميلا. اللهم طهر هذه الامة من المواقع الفاسدة. اللهم طهر هذه الامة من الزنا والخنا. اللهم طهر هذه الامة من التبرج سفور اللهم طهر هذه الامة من الزنا والخمور. اللهم طهر هذه الامة من المخدرات. اللهم طهر هذه الامة من الرشوة - [00:12:01](#)

اللهم طهر هذه الامة من كل ما لا يرضيك عنا يا رب العالمين. اللهم ارض عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم انصر اخواننا في غزة. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم وحد صفهم. اللهم اجمع كلمتهم. اللهم اجعلهم كلمة واحدة على عدوك وعدوهم. اللهم اذن بتحرير فلسطين - [00:12:21](#)

تحرير المسجد الاقصى يا رب العالمين. اللهم اعذرنا في تقصيرنا في حقهم. اللهم سامحنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا لنصرة دينك في الارض. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعل رمضان هذا فتحا على الامة في التوبة اليك وفي العودة اليك - [00:12:41](#)

اللهم يا ربنا اشف صدور قوم المؤمنين رب انا مغلوبون فانتصر. ربي انا مغلوبون فانتصر ربي انا مغلوبون فانتصر. اللهم اجعل رمضان هذا فتحا على شباب الامة في التوبة اليك. وفتحا على فتيات الامة في التوبة اليك. تب على الامة يا رب. تب علينا لتتوب يا رب واهدي غير المسلمين - [00:13:01](#)

برحمتك كما هديت المسلمين اللهم امين اللهم امين. ما تنسوش الدعاء لهم يا شباب. ما تنسوش الدعاء لهم. جزاكم الله خيرا - [00:13:21](#)